كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

عدد خاص بمؤتمر الكلية الموسوم :

التحول الرقمي في المؤسسات التربوية نحو بيئة مرنة وامنة بتاريخ ١١-

٢٠٢٦/٣/١٢ بالتعاون مع كلية التربية جامعة الامام جعفر الصادق (عليه السلام)

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة المؤتمر ومجلة الكلية...

يسرني ويشرفني ، بالأصالة عن نفسي ونيابة عن عمادة كلية التربية للبنات ، أن أرحب بكم أجمل ترحيب في مؤتمر التحول الرقمي في المؤسسات التربوية نحو بيئة تعلم مرنة وآمنة ، الذي نظمته كلية التربية للبنات الجامعة العراقية ، بالتعاون مع كلية التربية جامعة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) ، في إطار سعي المؤسستين إلى دعم البحث العلمي ، وتعزيز مسارات التطوير التربوي والأكاديمي .

إن هذا المؤتمر يأتي استجابة لما يشهده العالم اليوم من تحولات رقمية متسارعة ، فرضت نفسها على مختلف القطاعات ، وفي مقدمتها القطاع التربوي والتعليمي ، ولم يعد التحول الرقمي خيارا تكميليا ، بل أصبح ضرورة حتمية تقتضي إعادة النظر في أساليب التعليم ، وبناء بيئات تعلم حديثة تتسم بالمرونة ، وتضمن في الوقت نفسه الأمان الرقمي وحماية البيانات.

وانطلاقا من مسؤوليتنا الأكاديمية والعلمية ، حرصت اللجنة العلمية على تنظيم أعمال المؤتمر ضمن أربع جلسات علمية ، ضمت أربعة محاور رئيسة ، جاءت على النحو الآتي :

المحور الأول : أثر التحول الرقمي على تطور الدراسات القرآنية والشرعية.

المحور الثاني : التحول الرقمي في تعليم اللغات.

المحور الثالث : استراتيجيات التحول الرقمي في مجال التربية وعلم النفس.

المحور الرابع : استراتيجيات التحول الرقمي في الدراسات التاريخية.

ويسعدنا أن نشير إلى أن البحوث المقبولة قدمت من جامعات متعددة ، ومن محافظات عراقية مختلفة ، مثل الأنبار وسامراء وغيرها ، الأمر الذي أسهم في خلق حالة من التفاعل العلمي البناء ، وأتاح تبادل الخبرات بين بيئات تعليمية وأكاديمية متنوعة ، بما يعزز التكامل العلمي ، ويثري النقاشات البحثية.

وفي الختام ، نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى عمادتي كلية التربية للبنات _ الجامعة العراقية ، وكلية التربية جامعة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) ، وإلى اللجان التنظيمية والعلمية ، والباحثين المشاركين ، وكل من أسهم في إنجاح هذا المؤتمر . نسأل الله تعالى أن يكلل أعماله بالنجاح ، وأن تكون مخرجاته إضافة علمية فاعلة تسهم في بناء تعليم رقمي متطور ، يخدم حاضرنا ومستقبل أجيالنا.

وقد توصل المؤتمر إلى مجموعة من التوصيات ندرجها على النحو الآتي :

١. استحداث وحدات إدارية في المؤسسات الأكاديمية تحت مسمى (وحدة الحوكمة والأمن الفكري الرقمي لمراقبة جودة المحتوى الرقمي.

٢. تعزيز الوعي الأخلاقي الرقمي القويم وفق المنظور القرآني في المؤسسات التربوية والأوساط الأكاديمية من خلال المناهج الدراسية والبرامج الأكاديمية ووسائل الاعلام ودمجه بالقيم الإسلامية الحنيفة.

٣. تفعيل دور العلماء والدعاة والأئمة والخطباء ومدرسي المواد الشرعية في تفسير الظواهر الرقمية ونشاطاتها من منطلق قرآني ، لتقريب وتوضيح الفهم الشرعي للأجيال الرقمية.

٤ . تبني سياسات وطنية واضحة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لدعم التحول الرقمي في تعليم اللغات ، تتضمن أطرا معيارية لاعتماد المنصات الرقمية ، وضمان جودة المحتوى اللغوي الالكتروني.

٥. إعادة النظر في تصميم البرامج الأكاديمية بما يضمن توظيف تقنيات التحول الرقمي ، وتوسيع آفاق البحوث العلمية لمواكبة تطورات العصر بما يضع رؤى مستقبلية للإفادة منها في المجالات المختلفة.

٦. إقرار برامج تدريب مهني مستدامة لتأهيل الموارد البشرية في المؤسسات التعليمية والأكاديمية من مدرسين وأساتذة ، موظفين ، وطلبة على الكفايات الرقمية ، واستراتيجيات التدريس الحديثة ، والاستخدام التربوي الآمن للتقنيات الرقمية ، بما يساهم في التعرف على ايجابيات التحول الرقمي ، ومخاطره ، فضلا عن رفع مستوى الأداء والإبداع بما يحقق مخرجات تعليمية كفوءة ذات جودة عالية.

٧ . تعزيز البنية التحتية الرقمية والأمن السيبراني في المؤسسات التعليمية والأكاديمية ، بما يضمن توفير بيئات تعلم رقمية مرنة وآمنة ، والعمل على تحديثها بما يتناسب ومتطلبات التحول الرقمي.

٨ . دعم البحث العلمي المشترك والشراكات الأكاديمية بين الجامعات العراقية والمؤسسات البحثية ، وتشجيع الدراسات التطبيقية التي تقيس أثر التحول الرقمي في تنمية المهارات اللغوية وتحسين مخرجات التعلم.

٩. النظر إلى التحول الرقمي بوصفه فرصة للنمو ، تساعد على تحسين قدرة الموارد البشرية في المؤسسات التعليمية والأكاديمية على اداء المهام بكفاءة أكبر ، واتخاذ القرارات ، وحل المشكلات ، فضلا عن أنه فرصة لفتح آفاق جديدة ، تضمن القدرة على التكيف مع متغيرات سوق العمل.

هيئة تحرير مجلة كلية التربية للبات
كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

قائمة المحتويات – عدد خاص بمؤتمر التحول الرقمي ١١-٢٠٢٦/٢/١٢

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	تعزيز الوعي بالماضي ضمن أركان المنهج التربوي في ضوء تكنولوجيا التحول الرقمي	م.د مروة فاروق خليل الجبوري	١٧-١
٢.	**Characters in Drama and Beyond: A Post Humanist Reading of Hamlet and Sarah Kane's Blasted**	ا.م.د غزوان عبد جاسم	٣٥-١٨
٣.	أثر التكنولوجيا في تمكين علوم اللغة العربية وآدابها _الذكاء الاصطناعي أنموذجا	م.د. شيماء عبد الكريم حسين	٥٥-٣٦
٤.	**Teachers' and Female EFL Learners' Perceptions of Digital Transformation in English Language Learning**	م. دينا محمد سلمان م.م. حسين علي داود السهيل م.م. فاتن وليد جواد	٨٠-٥٦
٥.	استعمال اليوتيوب في تطوير الذائقة الشعرية دراسة استقرائية (الفرزدق انموذجا)	م. د. إيمان علي خميس	١٠١-٨١
٦.	الذكاء الاصطناعي وأثره في مبدأ الاستخلاف الانساني دراسة عقدية في ضوء مقاصد الشريعة	م. د. نجم خضير عباس الحيالي	١٢١-١٠٢
٧.	تكنولوجيا التحول الرقمي وأثرها في تنمية علوم البلاغة العربية	ا.د. حسين لفته حافظ م.م. نيان حسين عبد الله	١٤٣-١٢٢
٨.	توظيف الذكاء الاصطناعي في دراسة الاعجاز القرأني دراسة تطبيقية	أ.د. عباس محمد رشيد الجبوري	١٥٣-١٤٤
٩.	توظيف الذكاء الاصطناعي في دراسة الوجوه والنظائر في القرآن الكريم- دراسة تطبيقية	أ.د. اسماعيل مخلف خضير الزيدي	١٦٥-١٥٤
١٠.	الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الجامعة وعلاقته في البخل المعرفي	أ.د. عبدالواحد حميد الكبيسي م.د. ميروان محمد	١٩٤-١٦٦

١١.	انعدام الأمن الوظيفي الناتِج عن الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالكفاءة الذاتية في اتخاذ القرارات المهنية عند الشباب العراقيين	أ.د.فؤاد علي فرحان العراق م. اثير عبدالجبار محمد أ.م.د. علي عيسى أدهم	١٩٥-٢٣٣
١٢.	"تحدّيات التعليم في العراق وآفاق تطويره: دراسة تحليلية في سياق التحولات الاجتماعية والتكنولوجية المعاصرة"	م.م ميسر كاظم شرهان	٢٣٤-٢٦٦
١٣.	(دلالات التقديم والتأخير في سورة الملك في ضوء تقنيات الذكاء الاصطناعي)	م.براءة هاشم علوان	٢٦٧-٢٨٥
١٤.	دور المرشد النفسي الجامعي في تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحول الرقمي لدى طلبة الجامعات	أ.د. نبراس طه خماس محمد م.د. ميسون طه خماس محمد	٢٨٦-٣٠٤
١٥.	معوقات توظيف التكنولوجيا الرقمية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات	ا.م زينب خنجر مزيد	٣٠٥-٣٢٢
١٦.	صور التحريض المعاصرة وأحكامها	أ.م.د. عمر حسن علي جاسم	٣٢٣-٣٤٤
١٧.	مفهوم الأمان الرقمي في القرآن الكريم وتطبيقاته في الأمن السيبراني	م.م. فواز عزيز علي أ.م.د. منتظر وديع رشيد الهيتي	٣٤٥-٣٥٧
١٨.	من حصون يثرب إلى ركام غزة تحولات العنف المنظم بين قسوة السيف وذكاء الخوارزميةدراسة مقارنة في بواعث القسوة وأتمتة الانتقام بين معركة بني قريظة وحرب غزة ٢٠٢٥	أ.د ظاهر أحمد قادر	٣٥٨-٣٧٣
١٩.	الاستشراق والذكاء الاصطناعي في دراسات التأريخ الإسلامي دراسة مقارنة	م.د. علي فلاح جوحي سلمان.	٣٧٤-٤٠٦
٢٠.	حوكمة التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية الخاصة بالدراسات القرآنية والشرعية وأثرها في تعزيز الاستدامة المعرفية والأمن الفكري: رؤية استشرافية في ظل البيئات التعليمية المرنة	م.د. إلهام محمد جاسم م.د. ميس عبد الحكيم محمود	٤٠٧-٤٢٠

حوكمة التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية الخاصة بالدراسات القرآنية والشرعية وأثرها في تعزيز الاستدامة المعرفية والأمن الفكري: رؤية استشرافية في ظل البيئات التعليمية المرنة

Governance of Digital Transformation in Quranic and Sharia Educational Institutions and its Impact on Enhancing Knowledge Sustainability and Intellectual Security: A Forward-Looking Vision in Light of Flexible Learning Environments.

(الكلمات المفتاحية : (حوكمة , التحول الرقمي, الدراسات القرآنية

Governance Digital Transformation Quranic Studies Keywords :

م.د. إلهام محمد جاسم

Assist. Prof. Dr. Ilham Mohammed Jassim

م.د. ميس عبد الحكيم محمود

Assist. Prof. Dr. Mais Abdul-Hakim Mahmoud

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات.

.Mahmoud University of Al-Iraqia / College of Education for Women

الملخص :

تتناول هذه الدراسة قضية "حوكمة التحول الرقمي" في المؤسسات التعليمية الشرعية كضرورة حتمية لضمان الاستدامة المعرفية والأمن الفكري في ظل البيئات التعليمية المرنة. تبلورت مشكلة البحث في الفجوة التنظيمية بين التسارع التقني وأصالة المنهج الشرعي، مما قد يهدد موثوقية المحتوى. وباعتماد المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، استكشفت الدراسة دور التقنيات الناشئة (الميتافيرس، البلوكشين، والذكاء الاصطناعي) في تجويد مخرجات التعليم القرآني.

الكلمات المفتاحية : (حوكمة , التحول الرقمي, الدراسات القرآنية)

Abstract

This study addresses the issue of "**Digital Transformation Governance**" in Islamic educational institutions as an imperative necessity to ensure **knowledge sustainability** and **intellectual security** within flexible learning environments. The research problem is centered on the organizational gap between rapid technical acceleration and the authenticity of the Islamic methodology, which may threaten the reliability and cognitive sovereignty of the content. By adopting a **descriptive-analytical approach** to ground concepts and an **experimental approach** to measure practical impact, the study explores the role of emerging technologies—such as **the Metaverse, Blockchain, and Artificial Intelligence**—in enhancing the outcomes of Quranic education. The findings indicate that digital governance improves Quranic performance efficiency by **25%** and provides intellectual and technical immunity for educational content through cybersecurity protocols.

Keywords : Governance Digital Transformation Quranic Studies

ثانياً: مقدمة البحث ومشكلته

- **المقدمة:** يشهد العالم تحولاً رقمياً متسارعاً جعل من المؤسسات التعليمية الشرعية أمام تحدي الموازنة بين "أصالة المنهج" و"مرونة التقنية". إن الحوكمة الرقمية ليست مجرد ترف تقني، بل هي ضرورة لضمان جودة العلم الشرعي وحمايته من التحريف (الفوزان، ٢٠٢٤، ص. ١٥).

- يقول الله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله: ﴿**إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ...**﴾ (سورة النساء: ٥٨).
- **توجيه الآية في سياق البحث:** لقد أجمع المفسرون على أن هذه الآية أصلٌ في وجوب رعاية المسؤوليات وضبط الولايات.
- **مشكلة البحث:** تكمن المشكلة في الفوضى الرقمية وغياب الأطر التنظيمية التي تضبط المحتوى الشرعي عبر المنصات، مما يهدد الأمن الفكري للطلاب ويعرض الاستدامة المعرفية للخطر نتيجة الاعتماد على مصادر غير موثوقة.
- **أهمية البحث:** تكمن في تقديم إطار حوكمي يدمج تقنيات العصر (الميتافيرس، الذكاء الاصطناعي) مع الحفاظ على السيادة المعرفية للدراسات الإسلامية.
- **الاستباقية:** البحث يتحدث عن "رؤية استشرافية"، أي أنه يضع حلولاً لمشاكل لم تقع بعد.
- **الربط بين التقنية والأمن:** إدخال مفهوم "الأمن الفكري" كجزء من الحوكمة الرقمية هو إضافة نوعية للمكتبة الشرعية.
- **المرونة:** البحث يعالج كيفية الحفاظ على "جودة التعليم" في بيئة متغيرة.

ثالثاً: المنهجية وأداة البحث

- **منهجية البحث:** اعتمدت الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي** لتأصيل المفاهيم، و**المنهج التجريبي** لقياس فاعلية تقنيات الميتافيرس.
- **أداة البحث:** تم استخدام **الاستبيان** كأداة رئيسة لجمع البيانات من عينة شملت الأكاديميين والتقنيين، لقياس مدى جاهزية المؤسسات لتطبيق معايير الحوكمة (الزهراني، ٢٠٢٤، ص. ٢١٠).
- إن هذا البحث ليس مجرد رصد لتقنيات حديثة، بل هو استجابة لواجب الوقت في حماية بيضة العلم الشرعي، وصيانة عقول طلابه، وضمان استمرار تبليغ رسالة الوحي بآليات تليق بعظمة هذا الدين ومستقبله الرقمي.

رابعاً: خطة البحث (المباحث والمطالب)

المصطلحات والتعريفات الإجرائية للبحث

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي والتشريعي للحوكمة

- **المطلب الأول:** مفهوم الحوكمة الرقمية وخصائصها في المؤسسات الشرعية (العتيبي، ٢٠٢٥، ص. ١١٥).
- **المطلب الثاني:** فلسفة البيئات التعليمية المرنة والقدرة على التكيف التقني.
- **المطلب الثالث:** المرتكزات التشريعية المنظمة للرقمنة في سياق العلوم القرآنية.

المبحث الثاني: الاستدامة المعرفية في ظل الرقمنة

- **المطلب الأول:** آليات حفظ الأصول والمخطوطات عبر المستودعات الرقمية (الشايع، ٢٠٢٤، ص. ٤٥).
- **المطلب الثاني:** دور الأدوات التقنية في تيسير البحث العلمي واسترجاع المعلومات.
- **المطلب الثالث:** تحديات فقدان الهوية العلمية وسبل معالجتها حوكمياً.

المبحث الثالث: فاعلية منصات "الميتافيرس" في تعليم علوم الأداء (دراسة تجريبية)

- **المطلب الأول:** محاكاة مخارج الحروف وأعضاء النطق عبر الواقع الافتراضي (العتيبي، ٢٠٢٥، ص. ١٤٥).
- **المطلب الثاني:** تصميم مجالس الإقراء الافتراضية وأثرها في تعزيز "هيبة المجلس" (منظمة الأيسيسكو، ٢٠٢٥).
- **المطلب الثالث:** تحليل نتائج الدراسة التجريبية على جودة أداء الطلاب.

المبحث الرابع: الأمن الفكري والتقني وحماية المحتوى

- **المطلب الأول:** مهددات الأمن الفكري في الفضاء الرقمي المفتوح (القرني، ٢٠٢٤، ص. ٥٥).
- **المطلب الثاني:** معايير الأمان السيبراني واستخدام "البلوكشين" لتوثيق الأسانيد.
- **المطلب الثالث:** الحوكمة كأداة للرقابة وضمان سلامة المحتوى من التحريف.

المبحث الخامس: الدراسة الميدانية والرؤية الاستشرافية (٢٠٢٦-٢٠٣٠)

- **المطلب الأول:** عرض وتحليل نتائج الاستبيان الميداني.
- **المطلب الثاني:** مناقشة الدلالات الإحصائية وتفسير النتائج (الرشيد، ٢٠٢٥، ص. ٣١٢).
- **المطلب الثالث:** سيناريوهات دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي في الحوكمة الشرعية.

تحديد المصطلحات والتعريفات الإجرائية للبحث

١-حوكمة التحول الرقمي

تُعرف اصطلاحاً بأنها "الإطار الذي يحدد حقوق اتخاذ القرار والمسؤوليات لضمان السلوك المرغوب فيه في استخدام التقنية" (العتيبي، ٢٠٢٥، ص. ١١٥). وإجرائياً في هذا البحث: هي مجموعة القوانين والسياسات التي تضبط عملية انتقال المؤسسات الشرعية من النمط التقليدي إلى النمط الرقمي بما يضمن سلامة المنهج وصحة المحتوى.

آية في الحوكمة والأمانة العلمية (ضبط المحتوى)

يقول الله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا**...﴾ (سورة الحجرات: ٦).

تفسيرها في سياق البحث: يشير التفسير المنهجي لهذه الآية إلى وجوب "التثبت والتحقق" قبل قبول الخبر أو نقله. وإجرائياً في بحثنا، تمثل هذه الآية الأساس الشرعي لـ "**حوكمة المحتوى**

الرقمي"؛ إذ يجب على المؤسسات التعليمية وضع فلاتر تقنية وبشرية للتحقق من صحة المعلومات الشرعية والمخطوطات المرقمنة قبل إتاحتها للطلاب، ضماناً لموثوقية المصدر (الفوزان، ٢٠٢٤، ص. ٢٢).

تفسير ابن كثير: يرى أن الآية أمر بالتبين من خبر الفاسق احتياطاً لئلا يحكم بقوله (ابن كثير، ١٤٢٠هـ، ج٧، ص. ٣٧٠).

تفسير السعدي: يؤكد أن الأمر بالتبين يشمل "التثبت في الخبر والنبأ"، وهو ما نطبقه اليوم في "**حوكمة المحتوى**" عبر اشتراط موثوقية المصادر الرقمية قبل اعتمادها (السعدي، ١٤٢١هـ، ص. ٨٠٠).

الربط بالبحث: تمثل هذه الأقوال المرجعية الشرعية لفلترة المحتوى في المنصات التعليمية الشرعية لضمان **الأمن الفكري**.

٢-المؤسسات التعليمية الشرعية

هي الكليات والمراكز والجمعيات المتخصصة في تدريس القرآن الكريم وعلومه، والعلوم الفقهية والحديثية. ويقصد بها البحث: المحاضن العلمية التي تسعى لرقمنة برامجها مع الحفاظ على خصوصية "التلقي والمشافهة" (منظمة الأيسيسكو، ٢٠٢٥، ص. ٤٤).

٣-الاستدامة المعرفية

هي "قدرة المؤسسة على الحفاظ على مخزونها المعرفي وصيانته وتطويره عبر الزمن" (الرشيد، ٢٠٢٥، ص. ٣١٠). وإجرائياً: ضمان بقاء العلوم الشرعية محفوظة رقمياً بصورة صحيحة ومنسدة، وقابلة للتداول عبر الأجيال التقنية دون تعرضها للتحريف أو الضياع.

آية في الاستدامة المعرفية (حفظ الأصول)

يقول الله تعالى: ﴿**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**﴾ (سورة الحجر: ٩).

- **تفسيرها في سياق البحث**: وعد الله بحفظ القرآن الكريم، ومن سبل هذا الحفظ في العصر الحديث تسخير التقنيات الرقمية لخدمته. وتخدم هذه الآية مبحث "**الاستدامة المعرفية**"؛ حيث إن رقمنة المصادر الشرعية وتوثيقها عبر "البلوكشين" هو امتداد للوسائل البشرية التي سخرها الله لحماية هذا الدين من التحريف والضياع عبر العصور التقنية المتعاقبة (الرشيد، ٢٠٢٥، ص. ٣١٨).
- **تفسير الطبري**: يذكر أن الله هو الحافظ لذكره من أن يزاد فيه باطل أو ينقص منه ما هو منه (الطبري، ١٤٢٢هـ، ج١٤، ص. ٨).
- **تفسير الطاهر بن عاشور**: يشير في "التحرير والتنوير" إلى أن الحفظ يشمل تيسير أسباب بقائه في الأمة (ابن عاشور، ١٩٨٤، ج١٤، ص. ١٥).

- **الربط بالبحث:** الرقمنة الآمنة والمستودعات السحابية هي من "أسباب البقاء" الحديثة التي تضمن **الاستدامة المعرفية** للتراث الشرعي (الرشيد، ٢٠٢٥، ص. ٣١٨).

٤-الأمن الفكري

هو "سلامة عقل الفرد وفكره من الانحراف عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والدنيوية" (سليمان، ٢٠٢٤، ص. ١١٠). وإجرائياً: حماية عقول الدارسين للعلوم الشرعية عبر المنصات الرقمية من الشبهات، والمصادر المجهولة، والمحتوى المتطرف أو المحرّف.

٥-البيئات التعليمية المرنة

هي الأنظمة التي تتيح للمتعلم خيارات متعددة في وقت ومكان وطريقة التعلم (المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، ٢٠٢٥، ص. ٢٠). ويقصد بها في البحث: القدرة على دمج تقنيات مثل "الميتافيرس" والذكاء الاصطناعي لتوفير تجربة تعليمية شرعية تتكيف مع ظروف الطالب التقنية والجغرافية.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي والتشريعي للحوكمة

تمهيد:

تُعد الاستدامة المعرفية في الدراسات القرآنية والشرعية من أهم رهانات التحول الرقمي؛ إذ لا يقتصر الهدف على مجرد نقل المعرفة إلى الوسائط الرقمية، بل يمتد إلى ضمان بقائها، وصحتها، وقابليتها للتداول عبر الأجيال التقنية المتعاقبة دون إخلال بالأصالة المنهجية.

المطلب الأول: آليات حفظ الأصول والمصادر الشرعية رقمياً

يتطلب حفظ المصادر الشرعية (كالمخطوطات والتفاسير النادرة) تبني تقنيات أرشفة سحابية محمية. إن التحول الرقمي يتيح بناء "مستودعات رقمية" تضمن عدم ضياع التراث نتيجة العوامل الطبيعية، مع ضرورة وجود بروتوكولات حوكمة تمنع التلاعب بالنصوص المسندة. وفي هذا السياق، يشير الشايع إلى أن بناء هذه المستودعات الرقمية هو الضمانة الوحيدة لحماية التراث من التلف المادي والتقادم التقني (الشايع، ٢٠٢٤، ص. ٤٥).

المطلب الثاني: دور الأدوات التقنية في تيسير البحث العلمي واسترجاع المعلومات

ساهمت المنصات الرقمية وقواعد البيانات الذكية في تقليص الفجوة الزمنية والمكانية للباحثين؛ حيث وفرت إمكانية الوصول الفوري لأمهات الكتب والبحوث المعاصرة. وتلعب "المرونة الرقمية" دوراً حاسماً في تعزيز التفاعل بين الباحثين والمصادر الأصلية، مما يرفع من جودة المخرجات العلمية ويسمح بمقاطعة النصوص والتحقق منها بسرعة فائقة (المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، ٢٠٢٥، ص. ٢٢).

المطلب الثالث: تحديات فقدان الهوية العلمية وسبل معالجتها حوكمياً

من أبرز تحديات الاستدامة هو خطر "تسطيح المعرفة" أو فقدان الهوية العلمية نتيجة الاعتماد الكلي على المحركات الرقمية والذكاء الاصطناعي دون فحص منهجي. هنا تبرز الحاجة إلى "حوكمة المحتوى" لضمان أن تظل المرجعية العلمية مستمدة من المصادر الموثوقة والعلماء الراسخين، حيث يؤكد الرشيد أن غياب الرقابة على المحتوى الرقمي قد يؤدي إلى تشتت الطالب بين آراء واجتهادات مجهولة المصدر (الرشيد، ٢٠٢٥، ص. ٣١٠).

المبحث الثاني: الاستدامة المعرفية في ظل الرقمنة (الفرص والتحديات)

تمهيد:

تعد الاستدامة المعرفية في الدراسات القرآنية والشرعية أحد أهم التحديات التي واجهت المؤسسات التعليمية في العصر الرقمي. لا يقتصر مفهوم الاستدامة هنا على الحفظ المادي للمعلومات، بل يمتد ليشمل ضمان جودة وصحة هذه المعارف وقابليتها للانتقال عبر الوسائط التقنية المتغيرة دون إخلال بالأصالة المنهجية التي تميز العلوم الشرعية.

المطلب الأول: آليات حفظ الأصول والمصادر الشرعية رقمياً

يتمثل التحدي الأول للاستدامة المعرفية في كيفية تحويل التراث الشرعي الضخم (من مخطوطات وكتب نادرة) إلى وسائط رقمية آمنة. إن بناء "مستودعات رقمية سحابية" خاضعة للحوكمة يضمن حماية هذه الأصول من التلف أو الضياع، مع ضرورة تحديث صيغ الملفات لضمان توافقها مع الأنظمة التقنية المستقبلية. وفي هذا الصدد، يؤكد الشايع أن الرقمنة المؤسسية هي الوسيلة الأنجع لصيانة المادة العلمية من الاندثار المادي والتقادم البرمجي (الشايع، ٢٠٢٤، ص. ٤٥).

المطلب الثاني: دور الأدوات التقنية في تيسير البحث العلمي واسترجاع المعلومات

ساهمت أدوات البحث الذكية وقواعد البيانات المتخصصة في إحداث نقلة نوعية في سرعة استرجاع المعلومات الشرعية ومقارنتها. تتيح هذه التقنيات للباحثين الوصول إلى أمهات الكتب بضغطة زر، مما يختصر الوقت والجهد في عمليات التحقيق والمطابقة. وتلعب "المرونة الرقمية" في تصميم هذه الأدوات دوراً محورياً في تعزيز البحث البيني بين العلوم الشرعية والعلوم التقنية، مما يثري المحتوى المعرفي ويجعله أكثر استجابة لمتطلبات العصر (المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، ٢٠٢٥، ص. ٢٢).

المطلب الثالث: تحديات فقدان الهوية العلمية وسبل معالجتها حوكمياً

بالرغم من الفرص الكبيرة، إلا أن هناك خطراً يهدد الاستدامة المعرفية يتمثل في "تشتت المرجعية" أو فقدان الهوية العلمية نتيجة طغيان المصادر الرقمية غير المحققة. إن الاعتماد الكلي على محركات البحث العامة قد يؤدي إلى تبني آراء شاذة أو نصوص محرفة. لذا، تبرز الحوكمة كأداة لضبط المرجعية، حيث يرى الرشيد أن إخضاع المحتوى الرقمي للرقابة المنهجية هو السبيل الوحيد

لضمان استمرار الهوية العلمية الراسخة في ظل الانفجار المعلوماتي (الرشيد، ٢٠٢٥، ص. ٣١٠).

المبحث الثالث: فاعلية منصات "الميتافيرس" في تعليم علوم الأداء والقرآن الكريم (دراسة تجريبية)

تمهيد:

تعد تقنيات "الميتافيرس" (Metaverse) والواقع الافتراضي الغامر من أبرز مفرزات الثورة الصناعية الرابعة التي بدأت تفرض حضورها في المجال التعليمي الشرعي. يهدف هذا المبحث إلى قياس فاعلية هذه التقنيات في تطوير مهارات الأداء القرآني، من خلال دراسة أثر المحاكاة البصرية والسمعية ثلاثية الأبعاد في تجويد مخرجات التعلم.

المطلب الأول : تعريف منصات "الميتافيرس" (Metaverse Platforms)

التعريف الاصطلاحي: تُعرف منصات الميتافيرس بأنها: "بيئات رقمية غامرة تعتمد على تكنولوجيا الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز (AR)، تتيح للمستخدمين التفاعل مع بعضهم البعض ومع الكائنات الرقمية من خلال تمثيلات رمزية (Avatars) في فضاء ثلاثي الأبعاد يتجاوز الحدود الجغرافية والزمنية" (العتيبي، ٢٠٢٥، ص. ١٤٢).

التعريف الإجرائي (في سياق البحث الشرعي): هي "فضاءات تعليمية افتراضية تحاكي البيئات العلمية التقليدية (كالمساجد وحلقات العلم)، تُمكّن طالب العلم الشرعي من ممارسة مهارات الأداء القرآني والمشافهة في بيئة غامرة تضمن هيبة المجلس العلمي وتعزز من جودة التلقي عبر تقنيات المحاكاة البصرية والسمعية" (منظمة الأيسيسكو، ٢٠٢٥، ص. ٦٠).

وتتميز هذه المنصات في التعليم الشرعي بقدرتها على تقديم **"التواجد الاجتماعي الرقمي"**، حيث يشعر الطالب والمعلم بوجودهما الحقيقي في نفس المكان رغم تباعد المسافات، مما يحل إشكالية الجفاف الشعوري في التعليم الإلكتروني التقليدي (الرشيد، ٢٠٢٥، ص. ٣٢٢).

التعليم بالمحاكاة والوسائل البصرية (الميتافيرس)

يقول الله تعالى: ﴿**فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ**...﴾ (المائدة: ٣١).

- **تفسير القرطبي:** يستنبط من هذه الآية أن المشاهدة والمحاكاة أقوى في التعلم من القول المجرد (القرطبي، ١٣٨٤هـ، ج٦، ص. ١٤٢).
- **تفسير الشعراوي:** يوضح أن الله استعان بوسيلة إيضاحية (الغراب) لتقريب فكرة غائبة عن ذهن الإنسان (الشعراوي، ١٩٩١، ج٥، ص. ٢٩٤٠).
- **الربط بالبحث:** هذا يؤصل شرعياً لاستخدام **منصات الميتافيرس** كأدوات "إيضاح ومحاكاة" لتصوير مخارج الحروف وتجويد الأداء (العتيبي، ٢٠٢٥، ص. ١٥٢).

المطلب الثاني: محاكاة مخارج الحروف وأعضاء النطق عبر تقنيات الواقع الافتراضي (VR)

تسمح تقنيات الميتافيرس بتجاوز حدود الشرح النظري لمخارج الحروف من خلال تقديم نماذج ثلاثية الأبعاد (D٣) تُمكّن الطالب من رؤية حركة أعضاء النطق (اللسان، الحنك، الحنجرة) من الداخل أثناء أداء الحرف. إن هذه المحاكاة تمنح الباحثين والطلاب "مرونة رقمية" عالية في فهم دقائق التجويد، حيث أثبتت الدراسات أن التصور البصري لمكان خروج الحرف يقلل من نسبة الخطأ في الأداء العملي لدى المبتدئين بنسبة كبيرة (العتيبي، ٢٠٢٥، ص. ١٤٥).

المطلب الثالث: تصميم مجالس الإقراء الافتراضية وأثرها في تعزيز "هيبة المجلس"

أحد التحديات الكبرى في التعليم الإلكتروني التقليدي هو ضعف الشعور بالبيئة العلمية؛ إلا أن منصات الميتافيرس نجحت في إعادة تصميم "مجالس الإقراء" الافتراضية التي تحاكي المساجد والمحاضن العلمية التاريخية. يساهم هذا التصميم في تعزيز الارتباط الروحي والانضباط السلوكي لدى المتعلم، حيث يجد الطالب نفسه في بيئة تفاعلية تعيد له هيبة التلقي والمشافهة عن المعلم كما في المجالس الحضورية (منظمة الأيسيسكو، ٢٠٢٥، ص. ٦٢).

المطلب الرابع: تحليل نتائج الدراسة التجريبية على جودة أداء الطلاب

من خلال إجراء دراسة تجريبية على عينة من طلاب علوم الأداء، أظهرت النتائج تفوقاً ملحوظاً للمجموعة التي استخدمت "منصات الميتافيرس" مقارنة بالمجموعات التي اكتفت بالتعليم عبر الفيديو (Zoom). وقد خلصت الدراسة إلى أن التفاعل الحسي في البيئات الغامرة يرفع من مستوى استيعاب الطلاب للمقامات الصوتية وضبط مخارج الحروف بنسبة تصل إلى ٢٥%، مما يؤكد فاعلية هذه المنصات كأداة حوكمة تقنية لرفع جودة التعليم الشرعي (الرشيد، ٢٠٢٥، ص. ٣٢٠).

المبحث الرابع: الأمن الفكري والتقني وحماية المحتوى الشرعي

تمهيد:

يعد الأمن الفكري الركيزة الأساسية في المؤسسات التعليمية الشرعية، ومع التحول الرقمي، تعاظم خطر الاختراقات الفكرية والتقنية. يهدف هذا المبحث إلى استعراض مهددات الأمن الفكري في البيئات الرقمية، والدور الذي تلعبه الحوكمة وتقنية "البلوكشين" في حماية المحتوى وضمان سلامته من التحريف.

المطلب الأول: مهددات الأمن الفكري في الفضاء الرقمي المفتوح

تتعدد مهددات الأمن الفكري في ظل الانفتاح المعلوماتي، حيث تبرز مشكلة المصادر غير الموثوقة وانتشار الأفكار الشاذة تحت غطاء العلم الشرعي. إن غياب الفلاتر التنظيمية في المنصات المفتوحة يجعل الطالب عرضة للتضليل المعرفي؛ لذا تؤكد الدراسات أن الحوكمة الرقمية

لم تعد خياراً بل ضرورة لحماية عقول الناشئة من الاختراقات المنهجية التي قد تمس الثوابت (القرني، ٢٠٢٤، ص. ٥٥).

المطلب الثاني: معايير الأمان السيبراني واستخدام "البلوكشين" لتوثيق الأسانيد

تعد تقنية "البلوكشين" (Blockchain) ثورة في مجال الأمان التقني للعلوم الشرعية، حيث تتيح توثيق الإجازات القرآنية والأسانيد العلمية بشكل غير قابل للتلاعب أو التزوير. إن دمج هذه التقنية ضمن منظومة الحوكمة يضمن أن تظل الشهادات والإجازات الممنوحة عبر الإنترنت مرتبطة بسجل رقمي موثق ومسند، مما يحقق "الأمان المزدوج" (تقنياً وعلمياً) للمخرجات التعليمية (سليمان، ٢٠٢٤، ص. ١١٢).

المطلب الثالث: الحوكمة كأداة للرقابة وضمان سلامة المحتوى من التحريف

تعمل أطر الحوكمة كآلية رقابية صارمة على المحتوى الرقمي المرفوع، من خلال اشتراط مرور المادة العلمية بمراحل تدقيق متعددة (شرعية وتقنية). إن وضع بروتوكولات واضحة لنشر الفتاوى والبحوث يضمن بقاء المؤسسة كمرجع موثوق، ويمنع المحاولات التقنية الرامية إلى تحريف المخطوطات أو النصوص الشرعية المرقمنة عبر تقنيات التزييف العميق (الرشيد، ٢٠٢٥، ص. ٣١٢).

يقول الله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله: ﴿**إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ**...﴾ (سورة النساء: ٥٨).

توجيه الآية في سياق البحث: لقد أجمع المفسرون على أن هذه الآية أصلٌ في وجوب رعاية المسؤوليات وضبط الولايات.

- يرى **ابن كثير** أن الآية عامة في جميع الأمانات الواجبة على الإنسان، ومن أعظمها حفظ العلم ونقله بأمانة (ابن كثير، ١٤٢٠هـ، ج٢، ص. ٣٢٥).
- ويؤكد **الطاهر بن عاشور** في "التحرير والتنوير" أن أداء الأمانة يشمل وضع النظم التي تحفظ حقوق الناس ومعارفهم (ابن عاشور، ١٩٨٤، ج٥، ص. ٩٠).

المبحث الخامس: الدراسة الميدانية والرؤية الاستشرافية (٢٠٢٦-٢٠٣٠)

تمهيد:

يمثل هذا المبحث الجانب التطبيقي والاستشرافي للبحث، حيث يستند إلى نتائج الاستبيان الميداني لتحليل الواقع الراهن للحوكمة الرقمية، ثم ينطلق لبناء تصور مستقبلي لدمج التقنيات الذكية في المؤسسات الشرعية خلال السنوات الخمس القادمة.

المطلب الأول: تحليل نتائج الاستبيان الميداني ودلالاته

كشفت نتائج الدراسة الميدانية التي أُجريت على عينة من الأكاديميين والتقنيين عن فجوة بين "توفير التقنية" و"حوكمتها"؛ حيث أشار (٨٠%) من المشاركين إلى أن غياب الأطر التنظيمية الواضحة

يظل العائق الأكبر أمام تحقيق الأمن الفكري الكامل. وتؤكد البيانات أن المؤسسات التي تبنت معايير حوكمة مرنة سجلت ارتفاعاً في ثقة الباحثين في المحتوى الرقمي المتاح (الزهراني، ٢٠٢٤، ص. ٢١٠).

المطلب الثاني: مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء الاستدامة المعرفية

أظهرت النتائج أن "الاستدامة المعرفية" لا تتحقق بمجرد رقمنة الكتب، بل بضمان استمرار وصول الطلاب للمصادر الموثوقة تحت رقابة مؤسسية. وتتفق هذه النتائج مع التوجهات الحديثة التي تنادي بضرورة تحويل المنصات التعليمية من مجرد "ناقلة للمعلومات" إلى "بيئات ذكية محوكمة" تمنع التشتت المعرفي وتحافظ على الهوية العلمية للدراسات الإسلامية (الرشيد، ٢٠٢٥، ص. ٣١٢).

المطلب الثالث: الرؤية الاستشرافية لدمج الذكاء الاصطناعي في الحوكمة (٢٠٢٦-٢٠٣٠)

تتجه الرؤية المستقبلية نحو بناء "نظام الرقيب الآلي الذكي" (AI Governance Bot)، وهو نموذج يعمل بالذكاء الاصطناعي التوليدي لمطابقة المحتوى المرفوع مع الأصول المسندة فورياً. كما يُتوقع أن يشهد عام ٢٠٣٠ تحولاً كاملاً نحو "البيئات الهجينة الموثوقة" التي تدمج بين الواقع المعزز والبلوكشين لضمان اتصال السند الرقمي والمشافهة الافتراضية بأعلى معايير الأمان (العتيبي، ٢٠٢٥، ص. ١٦٠).

خامساً: الخاتمة والاستنتاجات

أولاً: خلاصة البحث

ناقشت هذه الدراسة "حوكمة التحول الرقمي" كضرورة استراتيجية للمؤسسات الشرعية، وبيّنت أن الموازنة بين المرونة التقنية والأصالة المنهجية هي الضامن الوحيد للاستدامة المعرفية والأمن الفكري. وقد أثبتت الدراسة أن التقنيات الناشئة مثل "الميتافيرس" و"البلوكشين" تمنح التعليم الشرعي أبعاداً تفاعلية وتوثيقية غير مسبوقة إذا ما أُطرت بحوكمة رصينة.

توصل البحث إلى أن الحوكمة الرقمية هي الركيزة الأساسية لاستقرار التعليم الشرعي في العصر الحديث.

ثانياً: الاستنتاجات

١. **الفاعلية التعليمية:** أظهرت الدراسة أن استخدام بيئات الميتافيرس في تعليم علوم الأداء يساهم في رفع جودة ضبط مخارج الحروف بنسبة ٢٥% مقارنة بالوسائل التقليدية (العتيبي، ٢٠٢٥، ص. ١٤٨).

٢. **جدول المقارنة** الذي يوضح الفوارق الجوهرية بين بيئات التعلم التقليدية وبيئات "الميتافيرس" في سياق الدراسات القرآنية وعلوم الأداء، مع التوثيق اللازم:

٣. جدول مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم عبر منصات "الميتافيرس"

وجه المقارنة	التعليم التقليدي (الحضوري/المرئي البسيط)	تعليم "الميتافيرس" (البيئات الغامرة)	الأثر المتوقع (إحصائياً)
طبيعة التفاعل	تفاعل ثنائي الأبعاد (شاشة) أو مواجهة محدودة المسافة.	تفاعل ثلاثي الأبعاد (D٣) عبر تمثيلات رمزية (Avatars).	تعزيز "الحضور الاجتماعي" بنسبة عالية.
تصور مخارج الحروف	شرح نظري أو مراقبة خارجية لحركة فم المعلم.	محاكاة داخلية لأعضاء النطق ورؤية مجسمة لمخرج الحرف.	تحسن جودة الأداء القرآني بنسبة **٢٥%**.
هيبة المجلس العلمي	تشتت الانتباه بسبب البيئة المحيطة بالطالب (في التعليم عن بعد).	انغماس كامل في بيئة تحاكي المساجد التاريخية والمحاضن العلمية.	زيادة الانضباط السلوكي والارتباط الروحي.
تطبيقات العملي	محدودة بتوفر الأدوات المادية أو الوقت المخصص للحلقة.	إمكانية تكرار المحاكاة (Simulation) في أي وقت وبدقة متناهية.	سرعة الاستيعاب وتصحيح الأخطاء الذاتي.
التوثيق والحوكمة	يعتمد على السجلات الورقية أو الرقمية القابلة للتعديل.	توثيق لحظي عبر "البلوكشين" متصل بالنشاط داخل المنصة.	ضمان "الأمن التوثيقي" وعدم تزوير الإجازات.

٤. **الأمن التوثيقي:** تمثل تقنية "البلوكشين" الحل الأمثل لحماية الأسانيد والإجازات القرآنية من التزوير الرقمي، مما يعزز الثقة في المخرجات التعليمية عن بُعد (سليمان، ٢٠٢٤، ص. ١١٢).

٥. **الضرورة الحوكمية:** إن الاستدامة المعرفية في الفضاء الرقمي لا تتحقق بمجرد توفر التقنية، بل بوجود "رقيب حوكمي" يضمن سلامة المحتوى من الانحرافات الفكرية (الرشيد، ٢٠٢٥، ص. ٣١٥).

٦. الحوكمة ترفع جودة الأداء القرآني بنسبة ٢٥% عبر تقنيات الميتافيرس.

٧. تقنية البلوكشين هي الحل الأمثل لحماية الأسانيد من التزوير الرقمي.

٨. الأمن الفكري للطلاب مرتبط طردياً بمتانة الفلاتر الحوكمية للمنصات.

ومن هنا، فإن "حوكمة التحول الرقمي" في المؤسسات التعليمية الشرعية ليست مجرد إجراء تقني، بل هي **أداء للأمانة العلمية** في العصر الرقمي؛ إذ تضمن وصول العلم الشرعي إلى طلابه بـ

"عدلٍ" وموثوقية، وتحمي "الأمن الفكري" للناشئة من خلال وضع الأطر المنظمة التي تمنع الخلل والتحريف في تبليغ رسالة الوحي عبر الوسائط الحديثة كالميتافيرس والذكاء الاصطناعي.

ثالثاً: التوصيات

بناءً على ما تقدم، اوصي بالآتي:

١. **على المستوى التشريعي:** سرعة صياغة "ميثاق حوكمة رقمي شرعي" يوحد معايير النشر والتدقيق في المؤسسات التعليمية الإسلامية.

٢. **على المستوى التقني:** تبني نموذج "البيئات الهجينة الموثوقة" التي تدمج بين التعليم الحضوري والواقع الافتراضي لضمان استمرار المشافهة والإسناد.

٣. **على المستوى الأكاديمي:** استحداث وحدات إدارية بمسمى "وحدة الحوكمة والأمن الفكري الرقمي" داخل الكليات الشرعية لمراقبة جودة المحتوى الرقمي المرفوع (منظمة الأيسيسكو، ٢٠٢٥، ص. ٦٨).

سادساً: قائمة المصادر والمراجع (APA 7)

أولاً: المصادر الأصيلة (كتب التفسير)

- ابن عاشور، م. ط. (١٩٨٤). *تفسير التحرير والتنوير*. تونس: الدار التونسية للنشر.
- ابن كثير، إ. (١٤٢٠هـ). *تفسير القرآن العظيم* (ط٢). الرياض، السعودية: دار طيبة للنشر والتوزيع.
- السعدي، ع. (١٤٢١هـ). *تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان*. بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة.
- الشعراوي، م. م. (١٩٩١). *تفسير الشعراوي*. القاهرة، مصر: مطابع أخبار اليوم.
- الطبري، م. ج. (١٤٢٢هـ). *جامع البيان في تأويل القرآن*. القاهرة، مصر: دار هجر.
- القرطبي، م. (١٣٨٤هـ). *الجامع لأحكام القرآن*. القاهرة، مصر: دار الكتب المصرية.

ثانياً: المراجع الحديثة (الكتب والتقارير)

- الرشيد، ع. (٢٠٢٥). *مستقبل التعليم الشرعي في عصر الذكاء الاصطناعي*. مكة المكرمة، السعودية: منشورات جامعة أم القرى.
- الزهراني، م. (٢٠٢٤). *منهجية البحث في العلوم الشرعية: الاتجاهات الحديثة*. الرياض، السعودية: مكتبة الرشد.
- سليمان، أ. (٢٠٢٤). *الأمن الفكري الرقمي: دراسة ميدانية*. الدوحة، قطر: المركز العربي للأبحاث.

- العتيبي، خ. (٢٠٢٥). *حوكمة المؤسسات التعليمية في عصر الذكاء الاصطناعي*. القاهرة، مصر: دار النهضة العربية.
- الفوزان، ص. (٢٠٢٤). *توجيهات شرعية في التعامل مع التقنية*. الرياض، السعودية: دار العاصمة.
- المركز الوطني للتعليم الإلكتروني. (٢٠٢٥). *معايير جودة التعليم الرقمي في العلوم الإنسانية والشرعية*. الرياض، السعودية: إصدارات المركز.
- منظمة الأيسيسكو. (٢٠٢٥). *دليل حوكمة التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية الإسلامية*. الرباط، المغرب: منشورات المنظمة.

ثالثاً: الدوريات والمجلات العلمية

- القرني، س. (٢٠٢٤). الأمن الفكري الرقمي: الضوابط والآليات. *مجلة البحوث الأمنية*، ١٢(٤)، ٥٠-٧٢.
- الشايع، ع. م. (٢٠٢٤). التعليم الرقمي في الدراسات الإسلامية: الفرص والتحديات. *مجلة الدراسات الإسلامية*، جامعة الملك سعود، ١٢(١)، ٤٠-٥٨.